

ديوان السلامة والصحة المهنية

نشرة الكترونية تصدرها الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية تهدف الى التعريف بالجمعية واعضاؤها وبعض نشاطاتها بالاضافة الى ابداء الرأي من خلال باب المقالة بما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية في العراق.

المقالة

السيول التي جاءت بلا موعد



الدكتور المهندس
محمد عباس عبد المجيد

قبل اكثر من عام اعدت خطة طوارئ لمشروع انشاء في محافظة واسط وذكرت في بداية الخطة انواع حالات الطوارئ التي تشملها هذه الخطة ومن بينها الفيضانات . وعند اطلاق احد الزملاء على هذه الخطة علق عليها بتهكم " واين هو الماء يا دكتور؟ ان المنطقة تعاني من حالة جفاف هي الاسوء منذ عقود " . ولم افلح في اقناع زميلي بأنه يجب التحسب لاي طارئ مهما كان احتمالاه ضئيلاً وظل ينظر الى الخطة باعتبارها نوع من "الفنطازيا " . تذكرت هذه الحادثة قبل عدة ايام عندما تابعت تقرير تلفزيوني على قناة الحرة حول " كارثة " السيول والفيضانات في منطقتي شيخ سعد وعلي الغربي وفي عموم محافظتي واسط وميسان. واهم استنتاج توصلت اليه من خلال متابعة التقرير ان الجهات المعنية بالموضوع الرسمية والغير الرسمية لم تكن مستعدة بالشكل الكاف ، وان اهمال تطهير شبكة المبازل وادامتها ساهم في زيادة حجم الكارثة . فلم يتم تصريف الماء الذي تدفق بكميات هائلة الى نهر دجلة بالصورة المناسبة مما ادى الى تفاقم الخسائر . وبالطبع كان العذر المتكرر الذي سمعته من ممثل اكثر من جهة هو عدم توقع هذه الكميات من الامطار " الغير مسبوقة " وبالتالي ضعف الاستعداد للتعامل مع هذه الكارثة .

لا بد من الاشارة هنا الى الجهد الكبير الذي قامت به العديد من الجهات في مساعدة سكان المنطقة المنكوبة (وزارات الدفاع والاعمار والاسكان والموارد المائية ، مجالس المحافظات ، الهلال الاحمر وغيرها) بالاضافة الى المساعدات المرسله من محافظات عراقية اخرى . ولنعود الى اصل المشكلة ونسأل السؤال التالي " لماذا تحول هطول كميات كبيرة من الامطار الى كارثة انسانية؟ " . اعتقد ان اهم الاسباب هو تركيز الانتباه والجهود على خطر الارهاب والعنف المسلح بكل صورته وارتباطه بالاستقرار السياسي للبلد باعتباره الخطر ذو الاولوية الكبرى . وبالرغم من عدم استخفافنا بهذا الخطر " المهم " الا انه لا يجوز اغفال انواع الخطر الاخرى التي تهدد بلدنا ومجتمعنا كلاً او اجزاءً مثل التدهور الاقتصادي ، تفشي الامراض ، الانحلال الاجتماعي ، التجسس الخارجي ، الفقر ، الفساد بأنواعه ، الزلازل ، التصحر ، الجفاف ، تفشي الجريمة ، التلوث الاشعاعي ، المخدرات ،اصابات وامراض العمل ، حوادث المرور بالاضافة طبعاً الى الفيضانات .



ان تركيز الجهود على خطر الارهاب والعنف المسلح وعدم اعطاء الاهتمام الكافي للانواع الاخرى من مصادر الخطر يجعلنا كدولة ومجتمع وافراد تتعامل مع كثير من الظواهر ذات النتائج الكارثية بمنطق الفعل ورد الفعل لا سيما تلك المخاطر المتعلقة بالطبيعة .

ان اهم درس لنا كعاملين في مجال السلامة من كارثة السيول والفيضان هو كيفية التخطيط المسبق للتعامل مع حالات الطوارئ حتى لو كانت الظروف المحيطة لا تعطي مؤشرات كافية لاحتمالية حصول هذا الحالة . فعدم وضع سيناريوهات مسبقة لمحاكاة كارثة من هذا القبيل جعل الجميع في حالة شلل مؤقت (بسبب صدمة الكارثة الغير المتوقعة) قبل ان تتم المباشرة بأجراءات الطوارئ وتشكيل خلية ازمة وتعبئة القوات المسلحة والجهد الهندسي الخ .

ما هي الكارثة القادمة ؟ هل هي زلزال ام موجات جراد او تفشي وباء معدي ام انهيار ابنية؟ لا احد يعلم بالضبط ولكني كشخص معني بالصحة والسلامة انظر بقلق كبير الى ازدياد عدد ضحايا حوادث المرور في الفترة الحالية واعتبرها كخطر يهدد مجتمعنا لا ينال الاهتمام الكاف لا سيما انها من انواع المخاطر التي لا تجذب وسائل الاعلام . ان حصول فيضان او حريق او غرق عبارة هي مواد اخبارية ممتازة اما تصادم سيارتين او دهس شخص فليست كذلك . ينتج عن ذلك عدم حصول الادراك اللازم بالخطر على صعيد الدولة والمجتمع . وهكذا تستمر حوادث المرور في نخر مجتمعنا وهي ربما في طريق التحول الى نوع من انواع الوباء .

اعزائي مسؤولي السلامة انا اعلم جيداً ان لموضوع المرور قوانينه واجهزته التنفيذية (العاجزة عن ايجاد حل جذري لمشكلة بسيطة مثل ارقام السيارات) واننا معنيون بالدرجة الاساس بالوقاية من حوادث " العمل " وليس " المرور " ولكن واجبنا الوطني يدعوننا ان نساهم من موقعنا بالتوعية بحجم هذا الخطر وآثاره السلبية وكذلك بالتعريف بأجراءات الوقاية منه، وان طبيعة عملنا تؤهلنا للقيام بهذه المهمة والتي يجب ان لا تقتصر على مواقع عملنا بل الى كل مكان نستطيع ان نصل اليه .

ان حوادث المرور يا سادتي قد تكون هي الكارثة القادمة التي ستكتسح مدننا وطرقنا مثل ما اكتسحت السيول قرى شيخ سعد وعلي الغربي بلا موعد .



الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في سطور

الزميلة هيفاء عبد ابراهيم
الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

تأسس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في عام ١٩٧٩ بموجب القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٩ الصادر بموجب قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) المرقم ٦٢٦ في ١/٥ / ١٩٧٩ وهو احدى تشكيلات وزارة التخطيط .

الجهاز هو الجهة المسؤولة عن اعداد واصدار المواصفات القياسية العراقية وفعاليات المعايرة واصدار شهادات المعايرة لكافة اجهزة القياس وفحص المواد واصدار شهادات المطابقة والجودة ووسم المعادن الثمينة ومنح براءات الاختراع ، كما انه الجهة التي تمثل العراق في المنظمات العربية والدولية ذات العلاقة بالفعاليات انفة الذكر .

داب الجهاز من تأسيسه على تقديم خدماته ومشورته الفنية لكافة الجهات الرسمية وغير الرسمية للمواطنين من مستهلكين ومنتجين ومستوردين وحمائتهم بالرغم من الفترات الصعبة التي يمر بها حيث ان عمل الجهاز يرتبط بالنشاط الاقتصادي والوضع الامني في العراق ، وان اي خلل فيهما يؤثر تأثيرا سلبيا على فعالياته ، اضافة الى ذلك فان بعض فعالياته مرتبطة بمؤسسات اخرى حيث يأتي دور الجهاز كحلقة ثانية وان اي خلل في هذه المؤسسات يؤثر على عمله . و يتألف الجهاز من ثلاثة دوائر تتصل مباشرة برئاسة الجهاز ويرأس كل دائرة مدير عام وهي كالآتي :

١- دائرة التقييس (تتألف من ثلاثة اقسام) :

- ☒ قسم المواصفات ويضم القسم سبعة شعب (الغذائية ،الكيميائية والبتر وكيميائية، الهندسية ، الانشائية ، النسيجية ، السلامة و التوثيق) .
- ☒ قسم المقاييس ويضم القسم خمسة شعب (الميكانيكية ، الفيزيائية ، الكهربائية ، القانونية ، انظمة القياس والمعايرة) .
- ☒ قسم المصوغات ويضم القسم خمسة شعب (الاستلام،العينات،التحرير ، التحليل و الوسم) .

٢- دائرة السيطرة النوعية تتألف من الاقسام التالية:

- ☒ (الكيميائية ، الغذائية ،الانشائية ،الهندسية ،النسيجية و ادارة الجودة) .

٣- دائرة الخدمات الفنية والادارية تتألف من الاقسام التالية:

- ☒ (المالية ،لادارية، التخطيط والتطوير ، الملكية الصناعية ،الموارد البشرية و الصيانة) .

٤- اضافة الى الدوائر والاقسام المذكورة اعلاه هناك الاقسام التالية التي ترتبط مباشرة برئيس الجهاز :

- ☒ قسم الخدمات القانونية
- ☒ قسم التدقيق
- ☒ قسم اعتماد المختبرات
- ☒ قسم تكنولوجيا المعلومات
- ☒ قسم المعلوماتية والتعاون الدولي
- ☒ شعبة تخطيط المشاريع

ان تطبيق المنظومات الصناعية والوحدات الانتاجية للمواصفات القياسية الخاصة بالسلامة سوف يساعد على ازالة الاسباب المباشرة للحوادث والمتمثلة في الافعال والظروف التي لا تتوفر فيها عوامل السلامة .

ولاهمية الموضوع فقد قام الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية عام ٢٠٠٩ باستحداث شعبة باسم (شعبة مواصفات السلامة) ضمن الهيكل التنظيمي للجهاز وترتبط بقسم المواصفات، ومن اهم اعمالها :

- ١- اعداد المواصفات القياسية العراقية فيما يخص السلامة .
- ٢- تقديم الاستشارات الفنية لاصحاب المشاريع الصناعية والجهات ذات العلاقة .
- ٣- المشاركة في اللجان الفنية داخل وخارج الجهاز وكذلك المشاركة في المؤتمرات والندوات.

تعد المواصفات القياسية العراقية وثائق تشريعية تحدد الخصائص العامة ومعايير الدقة والجودة اللازمة للسلع والبضائع بغرض التحقق والايفاء بالاغراض التي انتجت من اجلها ولاهمية اعتمادها في عمليات الانتاج والفحص وكذلك لضرورة تضمينها في العقود والاتفاقيات التي يبرمها أي طرف عراقي مع اية جهة داخلية كانت ام خارجية عندما يتم تحديد طلبات التجهيز او الاستيراد وحتى في طلبات التصدير ولغرض ان تتفاعل المواصفة القياسية العراقية وتتحاكى مع التطورات العالمية في مجال الاعداد والتطبيق له وخصوصا والعراق يعمل على الانضمام الى منظمة التجارة العالمية فهنا ينبغي ان تتمتع المواصفات القياسية العراقية بالاهتمام والرعاية لتأخذ دورها المرسوم .

ويقوم قسم المواصفات بالتعاون مع المؤسسات المختصة بالمواصفات القياسية مثل المنظمة الدولية للتقييس (ISO) ولجنة دستور الادوية (CODEX) واللجنة الدولية الكهروتقنية (IEC) والهيئة الامريكية للفحص والمواد (ASTM) .

تعريف بأعضاء الجمعية



الاسم : الدكتور محمد عباس عبد المجيد

التحصيل الدراسي : دكتوراة في الهندسة المدنية / الاختصاص السلامة والوقاية من الحريق

رقم الانتماء : ٩٢

تاريخ الانتماء الى الجمعية: ٨ / ٧ / ١٩٩٢

العمل الحالي: مدير تنفيذي لشركة العراق لخدمات السلامة والاطفاء

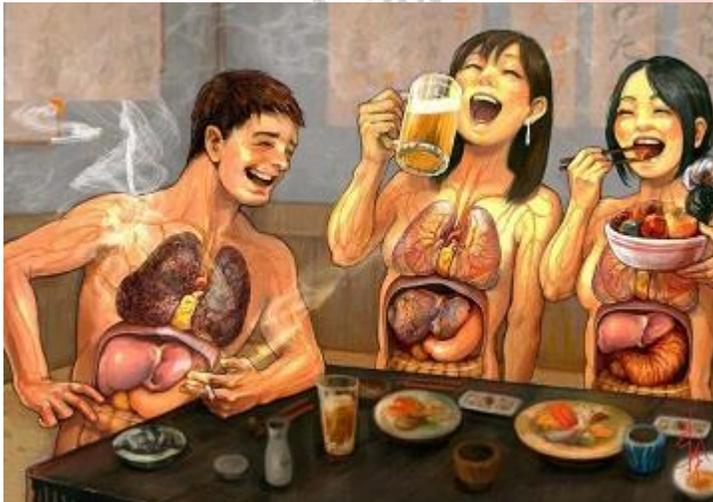
نبذة عن الحياة المهنية:

عمل مهندساً في قطاع المقاولات ومحاضر واستشاري في عدة دوائر منها الدفاع المدني ، المركز القومي للمختبرات الانشائية ، معهد التكنولوجيا - بغداد
يعمل منذ عام ٢٠٠٣ في شركة العراق لخدمات السلامة والاطفاء .

امين سر الجمعية وعضو هيئة ادارية منذ عام ١٩٩٣ ومحاضر واستشاري سلامة مهنية .

البريد الالكتروني: almuhtasibz@yahoo.com

صور وتعليقات



- ما هو تعليقك على الصورة؟

- يعتقد موظف قضى عشرين سنة خدمة روتينية ، أنه يملك خبرة عشرين سنة !!
الحقيقة : أنه يملك خبرة سنة واحدة ، مكررة عشرين مرة .



- الجماعة يمكن فاهمين السلامة بالمقلوب !!!





علامات السلامة

لدى الجمعية ورشة خاصة بتصنيع العلامات وبالأخص علامات السلامة من مواد مختلفة (بلاستيك ، المنيوم) وبابعاد مختلفة (٤٠×٢٦ سم ، ٧٠×٥٠ سم) أو حسب الطلب. وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالجمعية على الهاتف او على البريد الالكتروني وحسب ما مدون ادناه.

الجمعية في سطور

- الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية هي جمعية علمية غير سياسية غير ربحية تضم مجموعة من المختصين والمهتمين بشؤون السلامة والصحة المهنية تسعى الى حماية الموارد البشرية، والمادية من اخطار الحوادث والاصابات والتلوث البيئي لاسيما في موقع العمل.
- تأسست الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية بموجب موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برقم م و ٦ / ٧٠٥ بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٩١ واستناداً الى قانون الجمعيات العلمية رقم ٥٥ لسنة ١٩٨١ المعدل وباشرت اعمالها مع مطلع عام ١٩٩٢.
- تقدم الجمعية مجموعة من النشاطات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية مثل اعداد الوثائق الخاصة بالسلامة من ادلة وخطط ، تنفيذ الدورات التدريبية داخل وخارج العراق، اقامة المؤتمرات والندوات والمعارض ، تقديم الاستشارات في مجال الفحص الهندسي والفحص الطبي للعاملين وتجهيز معدات السلامة والوقاية الشخصية واصدار الكتب والمجلات والنشرية والبوسترات والعلامات.
- العنوان بغداد - ساحة الاندلس - بارك السعدون / خلف مختبرات المسح الجيولوجي
حي النضال - محلة ١٠٣ / زقاق ٣٨ / دار ١١
- هاتف محمول ٠٧٨٠٨٦٨٠٠٨٣ -- البريد الالكتروني isohsq@yahoo.com -- الموقع الالكتروني www.isoht.com .
- الدوام في الجمعية من السبت الى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

الهيئة الادارية الحالية للجمعية (السادسة)

- | | |
|---|------------------------------------|
| المهندس الاستشاري عبد المنعم عبد الكريم محسن / رئيس الجمعية | الدكتور حسام داوود محمد سعيد / عضو |
| المهندس الاستشاري توفيق محمود توفيق / نائب رئيس الجمعية | السيد هاني مصطفى ابراهيم / عضو |
| الدكتور المهندس محمد عباس عبد المجيد / أمين سر الجمعية | الانسة رفاه جميل احمد / عضو |
| الدكتور سعدون عبد العزيز ابراهيم / الأمين المالي للجمعية | الدكتورة آمال محمد غزال / عضو |
| | الدكتور محمد اسعد ابراهيم / عضو |

فريق اعداد النشرة

الدكتور محمد عباس عبد المجيد - الانسة مروة عامر مجبل.